كما فى الحديث الآخر الذي فى سنن أبي داود و الترمذي و غيرهما حديث الأطيط لما قال الأعرابي إنا نستشفع باﷲ عليك و نستشفع بك على اﷲ تعالى فسبح رسول اﷲ صلى اﷲ عليه و سلم حتى عرف ذلك في و جوه أصحابه ثم قال (و يحك أتدري ما تقول أتدري ما اﷲ شان اﷲ أعظم من ذلك إن عرشه على سمواته هكذا (و قال بيده مثل القبة (و إنه ليئط به أطيط الرحل الجديد براكبه (.

فبين عظمة العرش و أنه فوق السموات مثل القبة ثم بين تصاغره لعظمة اﷲ و أنه يئط به أطيط الرحل الجديد براكبه فهذا فيه تعظيم العرش و فيه أن الرب أعظم من ذلك كما فى الصحيحين عن النبى صلى اﷲ عليه و سلم قال (أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه و اﷲ أغير مني (و قال (لا أحد أغير من اﷲ من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها و ما بطن (و مثل هذا كثير .

و هذا و غيره يدل على أن الصواب فى روايته النفي و أنه ذكر عظمة العرش و أنه مع هذه العظمة فالرب مستو عليه كله لا يفضل منه قدر أربعة أصابع و هذه غاية ما يقدر به في المساحة من أعضاء الإنسان كما يقدر فى الميزان قدره فيقال ما فى السماء قدر كف سحابا فإن الناس يقدرون الممسوح بالباع و الذراع و أصغر ما عندهم